

أثر برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات الذكاء الاخلاقي لدى طالبات المرحلة الاعدادية

م.د. خنساء عبد الرزاق عبد
معهد إعداد المعلمين الصباحي / ديالى

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات الذكاء الاخلاقي لدى طالبات المرحلة الاعدادية من خلال التحقق من الفرضيات الآتية:-

١- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية قبل البرنامج وبعده.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي والمرجئ.

تم اعتماد المنهج التجريبي للتحقق من فرضيات البحث، إذ تكونت عينة البحث من (٣٠) طالبة من اللواتي حصلن على اقل درجة في مقياس الذكاء الاخلاقي تم اختيارهن من إعدادية ثوية الاسلامية للبنات في مركز مدينة بعقوبة في محافظة ديالى وتم توزيعهن عشوائيا بين مجموعتين متساويتين واستعمل البرنامج التدريبي المعد مع المجموعة التجريبية المقدم بأسلوب النمذجة بينما لم تتعرض المجموعة الضابطة للبرنامج التدريبي.

تم تبني مقياس (الأوسي، ٢٠١٠) للذكاء الاخلاقي للمرحلة الاعدادية، تم استخراج بعض الخصائص السايكومترية للمقياس منها (الصدق و الثبات) واعتمدت استراتيجيات أسلوب النمذجة، وبلغ عدد الجلسات (١٢) جلسة إرشادية تم عرضه على مجموعة من الخبراء في هذا المجال وقد أيدوا صلاحية البرنامج ولمعالجة بيانات البحث تم اعتماد عدة وسائل إحصائية (معامل ارتباط بيرسون، اختبار كولمكوف-سميرنوف، اختبار مان - وتي، و اختبار ولكوكسن). وقد توصل البحث الحالي إلى النتائج الآتية:-

١- وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في المجموعة التجريبية ولصالح البرنامج.

٢- وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي والمرجئ.

- وفي ضوء النتائج خرج البحث الحالي بالتوصيات الآتية:-
- ١-اعتماد المختصين في المجال التربوي البرنامج التدريبي الذي أعدته الباحثة لأجل تنمية الذكاء الاخلاقي لدى الطلبة.
 - ٢-اعتماد المختصين في المجال التربوي لمقياس الذكاء الاخلاقي للكشف عن هذا المتغير لدى الطلبة.
 - وأخيرا يقترح البحث الحالي بعض المقترحات:-
 - ١-إجراء دراسة مماثلة لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
 - ٢-إجراء دراسة مقارنة بين المدارس الإعدادية (البنين والبنات).

الاطار العام للبحث

مشكلة البحث :

تعرض شعبنا العراقي في الوقت الحاضر إلى ظروف صعبة متمثلة بالضغوط الاجتماعية وانحراف البعض عن القيم والعادات السائدة في مجتمعنا العراقي وتشير (ميشيل بوربا Michele Borba) إلى أن التأثيرات الخارجية المدمرة في ثقافتنا جعلت حماية أبنائنا أشبه بالمستحيل ، لهذا السبب فإن الذكاء الأخلاقي يعد أفضل أمل لإنقاذ أخلاقيات أبنائنا ويطور إحساسا داخليا بالخطأ والصواب فالذكاء الأخلاقي يكون بمثابة الرادع الذي يحتاجه الطفل لمواجهة تلك الضغوط السلبية التي ما يعطيه القوة على عمل الصواب مع التوجيه أو بدونه (Borba,2001: 12).

أن الكثير من مؤسساتنا التعليمية تهتم بالجانب المعرفي والتحصيلي لدى الطلبة دون التركيز على القيم الأخلاقية لإيصالها الحد المقبول خلال مراحل نموهم وتركز الدراسات التربوية الحديثة على ان المدارس الجيدة لا تركز جهودها على المحتوى التعليمي فقط لان التركيز على الجانب التعليمي فقط لا يجنب الطلبة من التعرض لمخاطر الانحرافات التي تواجهها المجتمعات بشكل عام (روبيزو سكوت ، ٢٠٠٠:٢٠٤).

وتمتاز مرحلة المراهقة المتوسطة التي تقابل المرحلة الإعدادية في المدارس العراقية، بأنها مرحلة الانفعالات العنيفة فالمرهق يثور لأتفه الأسباب و لا يستطيع التحكم بالمظاهر الخارجية لحالته و قد يوجه حالته إلى الداخل و يؤدي (الجسماني، ١٩٨٣: ١٧٧) .

ومن خلال عمل الباحثة مرشدة تربوية لاحظت إن مستوى الذكاء الاخلاقي لدى طالبات المرحلة الإعدادية قد انخفض ،وللتحقق من صدق الملاحظة قامت بلقاء (١٠) مرشدات تربويات ممن يعملن في مدارس مركز مدينة بعقوبة و قد أكدت نسبة (٩٠%) منهن على انخفاض مستوى الذكاء الاخلاقي لدى طالباتهن وان ذلك قد انعكس على مستوى تحصيلهن الدراسي و على علاقتهن بالآخرين .

ويدعم ذلك خبرة الباحثة و معرفتها لمفردات الأسرة العراقية و البيئة المدرسية و معانات الطالبات في المرحلة الإعدادية برزت هذه المشكلة التي سعت لدراستها بغية الوصول إلى توصيات و مقترحات من خلال الإجابة على السؤال الآتي:-

هل للبرنامج التدريبي أثرا في تنمية الذكاء الاخلاقي لدى طالبات المرحلة الإعدادية؟

أهمية البحث :

تعد مرحلة الدراسة الإعدادية مرحلة تعليمية مهمة، لأنها تترك أثارها على مستقبل الطالب دراسيا ومهنيا، وهي من المراحل المسؤولة عن إعداد المراهق لحياة أسرية و اجتماعية، تحقق له التكيف و الصحة النفسية (الرحيم، ١٩٩٦: ٥).

ويلقى متغير الذكاء بصفته من المتغيرات الشخصية اهتماما كبيرا لدى كثير من المختصين والباحثين وذلك لأثره في سلوك الفرد في المواقف المختلفة ، وقد تطور استخدامه كمفهوم يتضمن عمليات متعددة مثل التفكير وحل المشكلات نحو الاستدلال والاستنباط وعمليات عقلية أخرى (قطامي، ٢٠٠٩: ٢٠٧).

والذكاء هو نتاج لعوامل تتناول خصائص الفرد السيكلوجية وما يمتلك من مواهب وقدرات وخصائص سلوكية تشكل شخصيته ويتأثر جميع ذلك بمدى التفاعل بين هذه الخصائص الوراثية والبيئية التي يعيش فيها الفرد (قطامي، ٢٠٠٩: ٢٠٨).

وتعد الأخلاق ركيزة مهمة من الركائز التي تقوم عليها حياة أفضل للفرد فأى مجتمع لا يستطيع أن يبقى أو يستمر من دون أن تحكمه مجموعة من القوانين والقواعد وتكون له بمثابة المعايير المعتمدة في توجيه سلوكه وتقويم انحرافه (توق وعدس، ١٩٨٤: ١١٩).

إذ يرى اريكسون أن المبادئ الأخلاقية تهدف إلى تقوية العلاقات الاجتماعية وتعزيز وتكيف الفرد مع نفسه والتصرف وفق معتقداته الخاصة ، مهما كان تقدير الفرد لهذه القوانين والقواعد فأنها تتطلب من الفرد أن يمتنع عن القيام بأفعال يرغب في القيام بها (توق وآخرون، ٢٠٠١ : ٢٤٠).

و تعد مرحلة المراهقة عاملا مهما في نمو الفرد اجتماعيا فيرى (توريال 1978, Turiel) إن التغيرات و الصراعات التي يمر بها المراهق هي إحدى سمات مرحلة المراهقة ، لكونها عاملا مهما في النمو النفسي والاجتماعي للفرد (Turiel, 1978: 17).

فضلا عن أنها تقابل مرحلة المراهقة التي تعد الأشد إرهاقا للفرد ففيها تظهر أزمة المراهقة، نتيجة للتغيرات المتسارعة والمتعددة (نمائيا وجسميا و نفسيا واجتماعيا) والتي تؤثر في سلوكه و اتجاهاته وقيمه (الغندور و إيمان، ١٩٩٩: ٦٦).

وتلعب البرامج التدريبية دورا مهما في تعديل السلوك المطلوب او يعد (اسلوب النمذجة) احد الاساليب المستخدمة في تعديل تلك السلوكيات . اذ يرى (باندورا وولترز) ان الناس يتعلمون اغلب سلوكياتهم من خلال النماذج المقدمه اليهم اذ لا يمكن تعلم بعض انواع السلوك الا عن طريق تأثير النماذج. (شلتز، ١٩٨٣ : ٣٢٧) وقد اعتمد اسلوب النمذجة في العديد من الدراسات كأسلوب في برنامجها التدريبي ومنها دراسة (غيث وآخرون، ٢٠١١) التي لعب فيها اسلوب النمذجة دورا كبيرا في تنمية مهارات مواجهة الضغوط النفسية لدى أمهات الاطفال المصابين بالقليلة السحائية حيث كان له اثرا ذا دلالة معنوية في البرنامج التدريبي (غيث وآخرون ، ٢٠١١: ص٣٠٣-٣٢٥).

وتتجلى أهمية البحث الحالي في ناحيتين هما:- الناحية النظرية لكون البحث:-
 ١-دراسة تهدف إلى تنمية الذكاء الاخلاقي لدى طالبات المرحلة الإعدادية.
 ٢-ينبه المختصين في المجال التربوي الى أهمية العمل على تنمية الذكاء الاخلاقي لدى الطلبة.
 الناحية التطبيقية لكون البحث:- ١-يزود المختصين في المجال التربوي ببرنامج تدريبي يمكن تطبيقه على الطلبة لاجل تنمية الذكاء الاخلاقي لهم.
 ٢-يزود المختصين في المجال التربوي بأداة لقياس تنمية الذكاء الاخلاقي لدى الطلبة.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على اثر اسلوب النمذجة في تنمية الذكاء الاخلاقي لدى طالبات المرحلة الإعدادية من خلال التحقق من الفرضيات الآتية:-
 ١-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية قبل البرنامج وبعده.
 ٢-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.
 ٣-لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي والمرجئ.

حدود البحث :

يتحدد البحث ب:- طالبات المرحلة الإعدادية في مركز مدينة بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٠ - ٢٠١١).

تحديد المصطلحات :

أولاً:- الأثر

أ- تعريف (الرازي ١٩٨٣):- والتأثير إبقاء الأثر في الشيء(الرازي ١٩٨٣، ٦)
 ب-التعريف النظري للبحث :- أنها القدرة على إبقاء التأثير.
 ت-التعريف الإجرائي للبحث:- هي قدرة البرنامج التدريبي المعد على تنمية بعض مهارات الذكاء الاخلاقي لدى طالبات المرحلة الإعدادية من خلال النتائج التي تم التوصل إليها جراء تطبيق البرنامج.

ثانياً:- البرنامج التدريبي

أ-تعريف(غيث وآخرون، ٢٠١١):-
 مجموعة من الاجراءات تهدف الى تحقيق الغاية منه (غيث وآخرون، ٢٠١١، ٣٠٧).
 ب-التعريف النظري للباحثة:- مجموعه او سلسله من النشاطات او العمليات التي ينبغي القيام بها لبلوغ هدف معين.
 ج-التعريف الاجرائي للباحثة:- بانه مجموعه جلسات صممت على نحو علمي تنطوي تحت كل جلسه مجموعه أساليب تنتهي باستراتيجيات وفتيات هادفه ٠

ثالثاً:- الذكاء الاخلاقي

- أ- تعريف القطامي (٢٠٠٩) :
- ب- هو قدرة المتعلم على التمييز بين الصواب والخطأ بعد فهمه واستيعابه، وقد تطلب ذلك اعتبار أفكار الآخرين والسيطرة على دوافع الخطأ والالتزام بالقيم الخلقية والنواهي والأوامر ثم تقبل كل الأصوات الصادرة من الآخرين المعبرة عن وجهات نظرهم (القطامي، ٢٠٠٩، ٢٢٣) .
- ت- التعريف النظري للباحثة :- هو القدرة على فهم الصواب من الخطأ ، وردع النفس عن القيام ببعض النوايا القاسية ، والسيطرة على الدوافع ، والإنصات لجميع الأطراف.
- ث- التعريف الإجرائي للذكاء الأخلاقي : الدرجة التي يحصل عليها المستجيبات على فقرات أداة الذكاء الأخلاقي.

خلفية نظرية ودراسات سابقة :

سنستعرض الباحثة خلفية نظرية تناولت الذكاء الاخلاقي والنظرية التي تفسر الاسلوب المعتمد في البرنامج التدريبي وهي كالآتي:-

أولاً:-نظرية ميشيل بوربا في الذكاء الاخلاقي

نشأت نظرية الذكاء الأخلاقي على يد عالمة النفس الأمريكية الدكتورة ميشيل بوربا Michele Borba والتي عملت في ميدان التربية مع أكثر من نصف مليون من الآباء والأمهات والمدرسين عبر مدة تجاوزت العقدين من الزمن حيث قدمت مئات الأمثلة وورشات العمل في أمريكا الشمالية وأوروبا واسبيا وجنوب المحيط الهادي حول تعزيز نمو الشخصية لدى الأطفال وتقدير الذات والانجاز والسلوك ، وكانت بوربا لها خبرة في مجال التعلم والعمل مع الأطفال ذوي التفوق التعليمي والأطفال ذوي التفوق البدني والسلوكي والانفعالي وكذلك الأطفال الموهوبين (Borba, 2001 : 307).

قامت ميشيل بوربا Michele Borba بطرح منظور جديد أطلقت عليه الذكاء الأخلاقي Moral Intelligence في إطار سبع فضائل هي (التعاطف و الضمير و التحكم الذاتي و الاحترام والعطف و التسامح والعدالة) وهذه الفضائل هي صفات إنسانية جيدة وضرورية لكل الناس وفي كل مكان ، وهي تساعد الطفل على مواجهة التحديات والضغوط الأخلاقية التي سيواجهها حتما خلال حياته (Borba, 2001 : 3) ، الذكاء الأخلاقي القابلية Capacity على فهم الصواب من الخطأ وهو يعني أن تكون لدينا قناعات أخلاقية وان نعمل عليها بحيث يتسنى لنا ان نتصرف بالطريقة الصحيحة الأخلاقية ، وتضم هذه القابلية السمات الحياتية الجوهرية ، كالقدرة على إدراك الألم لدى الآخرين وردع النفس عن القيام ببعض النوايا القاسية والسيطرة على الدوافع والإنصات لجميع الأطراف قبل إصدار الحكم وقبول الفروقات وتقديرها ، وتتميز الخيارات الأخلاقية ، والوقوف بوجه الظلم ، ومعاملة الآخرين بالحب والاحترام (Borba, 2001 : 4)

وتؤكد بوربا Borba أن امتلاك الذكاء الأخلاقي لدى أطفالنا لن يخلق جواً أكثر تعاطفاً وتسامحاً يمكن أن يعيش فيها الطفل ، فحسب بل يساعد أطفالنا على كسب ما هو مهم في بناء شخصياتهم ألا وهو تقدير الذات (Borba, 2001: 121) . وتشير بوربا إلى أن سلوكنا عبارة عن درس يتعلمه الأطفال فإن أردنا أن يكون الطفل محترماً فعلاً فسوف نحتاج إلى تهذيب سلوكنا ومعاملته بشكل محترم والإنصات له عندما يتحدث عن موقف والتركيز بالكامل بحيث يشعر الطفل أننا مهتمون لأرائه ونريد أن نسمع أفكاره ، وكذلك ينتقل الاحترام من خلال مراقبة الأطفال الآخرين لحركات أجسامهم أكثر من كلامهم ، أن أحد أفضل الطرق لمساعدة الطفل على أن يشعر بالاحترام هو أن ندعه يعرف مدى متعتنا في أن نكون معه. (Borba, 2001: 33-137)

و حدد بارتال (Bar-Tal-1983) مهارات معرفية متطورة تسهم في تطور الأداء الخلقى وقد امكن تحديدها بالتالي :

- ١ . التعامل مع بدائل متعددة .
 - ٢ . التنبؤ بنتيجة السلوك أو الأداء .
 - ٣ . القدرة على فهم النوايا وأهميتها .
 - ٤ . القدرة على التعرف على حاجات الآخرين .
 - ٥ . القدرة على التفكير بشكل أخلاقي .
 - ٦ . القدرة على المشاركة الوجدانية .
 - ٧ . القدرة على التنظيم الذاتي الموجه (قطامي، ٢٠٠٩: ٢٢٣) .
- إن فالذكاء الأخلاقي عند (بوربا) هو القابلية على فهم الصواب من الخطأ وهو يعني أن تكون لدينا قناعات أخلاقية وأن نعمل عليها بحيث يتسنى لنا أن نتصرف بالطريقة الصحيحة الأخلاقية ، وتضم هذه القابلية السمات الحياتية الجوهرية ، كالقدرة على إدراك الألم لدى الآخرين وردع النفس عن القيام ببعض النوايا القاسية والسيطرة على الدوافع والإنصات لجميع الأطراف قبل إصدار الحكم وقبول الفروقات وتقديرها ، وتتميز الخيارات الأخلاقية ، والوقوف بوجه الظلم ، ومعاملة الآخرين بالحب والاحترام (Borba, 2001: 4) .

فوائد الذكاء الأخلاقي :

- ١ . له فائدة ايجابية في الصحة النفسية للإنسان فحين يلتزم الإنسان بما يقول يجد نوعاً من الصحة النفسية كاستقرار النفسي.
- ٢ . يساعد الذكاء الأخلاقي الفرد والمجتمع على التمييز بين الصح والخطأ واكتساب الأفراد ما يسمى بالصحة المجتمعية وأصبحوا أصحاباً مترابطين متماسكين.
- ٣ . الذكاء الأخلاقي يؤدي إلى الاهتمام بالآخرين والبعد عن الأنانية بين الأفراد مما ينشر الأمان في المجتمع.
- ٤ . الذكاء الأخلاقي يؤدي إلى انتشار السلام والمحبة والتقدير والبعد عن العنف والعوانية .

(الايوب، ٢٠٠٦: ٥٠)

نظرية التعلم الاجتماعي :

أصحاب هذه النظرية العالمان (Bandore & Walters)، وتشير هذه النظرية على أن هذه النوع من التعلم هو تعلم بالتقليد أو بالملاحظة والتعلم من النماذج القوية. (الشناوي، ٢٠٠٠: ٥٨)

وتعرف (النمذجة) بأنها تعلم الاستجابات أو الأنماط السلوكية الجديدة عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين أو من خلال ملاحظة النماذج ويسمى في هذه الحالة التعلم القائم على الاقتداء بالنموذج. (الزيات، ١٩٩٦: ٣٦٥).

وتلعب النمذجة والمحاكاة (التقليد) (Imitation) دورا كبيرا في عملية تعلم السلوكيات المناسبة والسيئة التكيف، فالاطفال يكسبون الكثير من انماط سلوكهم واتجاهاتهم من خلال ملاحظته ومحاكاة والديهم ومعلميهم واصدقائهم وغيرهم من النماذج الموجودة في بيئتهم ويصدر الراشدون استجابات جرى تعلمها بالمحاكاة لسلوكيات وتصرفات اظهرها افراد اخرون لهم تأثير شديد عليهم (Sundel&Sundel, 1975: 99) (العزاوي، ١٩٩٧: ٣٩).

وهناك اربعة مراحل للتعلم من خلال النموذج هي :-

١- مرحلة الانتباه :- Attentionl Phease / يرى باندورا ان الانتباه شرط اساسي لحدوث عملية التعلم، فلا يمكن ان يكون هناك تعلم دون انتباه، فالملاحظ ينتبه بدقه لسلوك النموذج بما فيها ايمائاته او تلميحاته الصامتة، ويتابعه بدقه لاستدخال المعلومات لمجاليه الادراكي. (الزيات، ١٩٩٦: ٣٦٧).

٢- مرحلة الاحتفاظ (Retention Phase) / يحدث التعلم من خلال الاتصال (التحاور) فالحدثان المتجاوران ضروريان هما الانتباه لاداء النموذج وتمثيل ذلك الاداء في ذاكرة المتعلم. ويتم الاحتفاظ بالمادة بشكل افضل عندما نقوم بالتدريب عليها وتكرارها بصورة علنية او غير علنية فالتكرار الغير العلني للمادة يساعد المتعلم على الاحتفاظ بالنموذج السلوكي المراد نمذجته ويساعد التدريب والتكرار على اجراء مطابقه ومماثله بين سلوك المتعلم وسلوك النموذج (ابو جادو، ٢٠٠٣: ٢٠٦).

٣- مرحلة اعادة الانتاج Rrproduction phase / تقوم عملية اعادة الانتاج او الاستخراج الحركي للسلوك بالتحسن من خلال :-

١- التسميع او ترديد او تصور او تخيل السلوك موضوع التعلم بالملاحظة .
ب- التقريب المتتابع القائم على الممارسة في اتجاه الاداء الامثل (الزيات، ١٩٩٦: ٣٧١).

فالملاحظه وحدها لا تكفي لبلوغ اداء جيد، ولا بد من اداء الحركات واستلام تغذيته راجعه لتصحيحه حتى يعدل السلوك ويصقل وخاصة في تعلم المهارات المركبة متعددة الاجزاء مثل (قيادة السيارة و اللغة) (Woolfolk & Nicolich, 1980: 144).

٤- مرحلة الدافعية Motintional Phase / تؤثر على عمليات التعلم بالملاحظة من خلال الانتقاء الذاتي للأنماط السلوكية المعززة او المشبعة التي تصدر من النموذج. (الزيات، ١٩٩٦: ٣٧٢)، وترى هذه النظرية ان التعزيز او العقاب

بالانابه عاملان يؤثران على دافعية المتعلم لاداء السلوكيات وليس على التعلم نفسه (ابو جادو ، ٢٠٠٣ : ٢٠٦).

كان ذلك عرض ملخص لنظرية التعلم الاجتماعي وستقوم الباحثة بتبني هذه النظرية اطاراً مرجعياً في تنفيذ جلسات برنامجها التدريبي وذلك للأسباب الآتية :-

١- ان الهدف العلمي من نظرية التعلم الاجتماعي هو اكتساب افضل السبل لتحويل او تغيير السلوك غير المرغوب فيه .

٢- تعد نظرية التعلم الاجتماعي من النظريات التي تسهم في تفسير السلوك الخلقى.

٣- تمتاز هذه النظرية بتعدد اساليبها ومفاهيمها ودور التعلم فيها عن طريق الملاحظة فان عرض النماذج الحسية (الطالب الخلق ، الصديق الوفي) يساعد على تكوين خزين من السلوك المرغوب فيه .

٤- ان استخدام اسلوب النمذجة هو اسلوب فعال يساعد على مشاركة ما بين الملاحظ والنماذج ويكسب الطالب تحمل المسؤولية ، ومفهوم تقدير واحترام الذات وغير ذلك.

مناقشة النظريات // من خلال إستعراضنا السابق للنظريات نلاحظ أن بوربا تؤكد

على أهمية السنوات الأولى من عمر الطفل تعد أساسية ومهمة في بناء الذكاء الاخلاقي ولكن عملية البناء تستمر إلى مراحل متقدمة من عمر الطفل .

أما أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي ولاسيما (باندورا وولترز) فيرى أن السلوك الأخلاقي يتكون عند الفرد عن طريق التقليد الأنموذج ، معظم سلوك الإنسان يتم تعلمه اعتماداً على الملاحظة ومن خلال النمذجة إذ يتمكن الشخص من تكوين فكره عن سلوك الآخرين وذلك من خلال مراقبة سلوكهم .

ثانياً :-دراسات سابقة // سوف تستعرض الباحثة دراسات سابقة تتعلق بمتغيرات

البحث، وقد قسمتها إلى :- أ-دراسات سابقة تناولت مفهوم الذكاء الاخلاقي
دراسة الشمرى (٢٠٠٧): الذكاء الاخلاقي وعلاقته بالثقة الاجتماعية المتبادلة لدى طلبة الجامعة .

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والثقة الاجتماعية المتبادلة لدى طلبة جامعة بغداد ، وقد بلغت العينة (٤٠٠) طالب وطالبة بواقع (٢٠٠) ذكور و (٢٠٠) إناث، تم اختيارهم بالأسلوب العشوائي الطبقي من بين ثمانية كليات في الاختصاص الإنساني وأربعة كليات في الاختصاص العلمي .

قام الباحث بإعداد مقياس الذكاء الأخلاقي والذي يتكون من (٦٢) فقرة وتبنى مقياس الثقة الاجتماعية الذي أعده (نظمي، ٢٠٠٠) والذي يتكون من (٣٨) فقرة .

الوسائل الإحصائية استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة بيانات البحث وتوصل إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بذكاء أخلاقي ، ولا توجد فروق ذات دلالة على وفق متغيري النوع (ذكور - إناث) والاختصاص (علمي - أنساني) وتدني مستوى الثقة الاجتماعية المتبادلة ، كما أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين الذكاء الأخلاقي والثقة الاجتماعية المتبادلة (الشمرى، ٢٠٠٧ : ٢٣-١٥٦) .

دراسة شحاته (٢٠٠٨): الذكاء الأخلاقي وعلاقته ببعض متغيرات البيئة المدرسية والأسرية

هدف الدراسة التعرف العلاقة بين الذكاء الاخلاقي بالبيئة المدرسية والأسرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي . وبلغت عينة البحث في صورتها النهائية (٤٢٠) طالب وطالبة في محافظة المنيا بـ(مصر) . قام الباحث ببناء مقاييس الذكاء الأخلاقي وتبنى مقاييس البيئة الاجتماعية للأسرة .

وتوصل الباحث الى النتائج الآتية :- لا يوجد أثر للنوع (الذكور – إناث) في جميع مجالات الذكاء الأخلاقي ماعدا مجال التعاطف لصالح الإناث -لا يوجد أثر للخلفية الحضارية على الذكاء الأخلاقي (ريف – حضر) - وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الذكاء الأخلاقي والبيئة الاجتماعية للأسرة . - وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الذكاء الأخلاقي والبيئة مجرد الدراسة المتمثلة بالاندماج والانتماء وتفاعل المعلم (شحاته ، ٢٠٠٨) .

ب- دراسات أسلوب النمذجة في تنمية متغيرات مختلفة:-

دراسة المؤسسة هاملتون (H.F.I , 2001) : برنامج تغيير السلوك لطلبة المرحلة المتوسطة

هدفت الدراسة للكشف عن سلوكيات غير مرغوب فيها لدى الطلبة وبناء برنامج وتطبيقه لتغيير السلوكيات غير المرغوب فيها لدى الطلبة . ثم تحديد عينة البحث البالغه (١٠) افراد لكل صف من صفوف المرحلة المتوسطة الخامسة وقد تم تحديدهم من خلال مجموعه سلوكيات غير مرغوبه منها (التسرب من المدرسه ، الاهمال في اداء الواجبات ، العدوان ، السلوك الاجتماعي غير السوي داخل المدرسه ٠٠٠٠ الخ) تم تشخيصها بالاعتماد على تقدير كل المعلمين في المدرسه والوالدين بعد جراء المقابلات معهم وقد استخدمت الاساليب الارشادية التالية (لعب الدور ، التعزيزات الايجابية والسلبيه ، نظام العمله الرمزيه ، التفاعل الايجابي مع المناقشه والحوار) ٠ وقد توصلت الدراسه الى وجود اثر للبرنامج في تغيير السلوك غير السوي لدى افراد المجموعه التجريبيه (Hamelton , 2001 : 28) (الدراجي ، ٢٠٠٢ : ٧٤) .

دراسة الصوالحه ٢٠٠٢ :- (اثر برنامج ارشادي في تنمية الحكم الخلفي لدى الاحداث الجانحين)

هدفت الدراسة الى بناء برنامج ارشادي في تنمية الحكم الخلفي لدى الاحداث الجانحين في الاردن متخذاً (اسلوب النمذجه) احد الاساليب في جلسات البرنامج الارشادي ٠ وتحقيقاً للاهداف البحث طبق اختيار تحديد القضايا لـ (جيمس رست) بعد ان بسط اسئلته وجعلها على شكل جمل تقديرية لقياس مستوى الحكم الخلفي على عينه بلغت (٢٠) حدثاً جانحاً ثم اختياريهم بالطريقه العشوائيه من نزلاء مركز محمد بن القاسم الثقفي في مدينه اربد بالاردن وقسمت العينه الى مجموعتين تجريبيه وضابطه ٠ وتوصلت الدراسه الى وجود اثر للبرنامج في تنمية الحكم الخلفي لدى افراد المجموعه التجريبيه (الصوالحه , ٢٠٠٢ : طي) .

مقارنة الدراسات السابقة :

١. الأهداف:

هدفت الدراسات السابقة الى وجود علاقة بين الذكاء الاخلاقي وبعض المتغيرات الأخرى هي: كـ (الثقة الاجتماعية المتبادلة - البيئة المدرسية والأسرية - تغيير سلوكيات غير مرغوب فيها-الحكم الخلفي). والدراسة الحالية هدفت إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات الذكاء الأخلاقي لدى طالبات المرحلة الاعدادية .

٢. العينة :

تراوحت العينة بين (١٠ - ٤٢٠) طالباً وطالبة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية اما الدراسة الحالية فقد تم اختيار حجم العينة (١٠٠) طالبة بالطريقة العشوائية .

٣. الأداة :

اتفقت الدراسات في استخدام الأدوات لمناسبة كأداة لجمع البيانات من أفراد العينة منها إعداد أداة الذكاء الأخلاقي وبرامج تدريبية وأرشادية. اما الدراسة الحالية فقد تم إعداد برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات الذكاء الأخلاقي لدى طالبات المرحلة الاعدادية .

٤. الوسائل الإحصائية:

استخدام معامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين والاختيار التائي لعينتين مستقلتين ، الاختبار التائي لعينة واحدة ، معامل سيبرمان براون واختبار ويلكوكسن . أما الدراسة الحالية فسوف تختار الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف بحثها .

٥. النتائج:

اختلفت نتائج الدراسات السابقة باختلاف أهدافها و أسلوب بحثها وحجم عيناتها و الفئات العمرية التي تناولتها. وسوف يتم استعراض النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية لاحقا لتشكل إضافة علمية لما تم من دراسات.

إجراءات البحث :

إجراءات البحث/ سنستعرض الإجراءات التي تمت لتحقيق أهداف البحث وهي:-
أولاً:-التصميم التجريبي/ تم اعتماد المجموعتين التجريبية والضابطة كما تم إجراء الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة والاختبار المرجئ للمجموعة التجريبية و الجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) التصميم التجريبي

عينة البحث	المجموعة التجريبية	اختبار قبلي	البرنامج التدريبي	اختبار بعدي	إختبار مرجئ
	المجموعة الضابطة	اختبار قبلي		اختبار بعدي	

ثانياً: مجتمع البحث/ يشمل البحث جميع طالبات المرحلة الإعدادية في المدارس الإعدادية و الثانوية للبنات في مركز مدينة بعقوبة و البالغ عددها (٩) مدارس حيث بلغ عدد طالبات المرحلة الإعدادية (١٩٥٥٠)*.

ثالثاً:- عينة البحث/ تشتمل عينة البحث على:-

١- عينة المدارس:- تم اختيار (إعدادية ثوبية الاسلمية للبنات) التابعة لمديرية تربية ديالى بالطريقة العشوائية.

٢- عينة الطالبات:- بلغ عدد الطالبات (١٠٠) طالبة تتراوح أعمارهم بين (١٥-١٨) سنة موزعين على ثلاثة مراحل دراسية (الرابع والخامس و السادس الإعدادي).

تم القيام بالخطوات الآتية عند اختيار عينة البحث الحالي:-

١- تطبيق مقياس الذكاء الاخلاقي على طالبات المرحلة الإعدادية.

٢- اختيار (٣٠) طالبة من اللواتي حصلن على درجات اقل من الوسط الفرضي البالغ (٩٨) درجة و تراوحت درجاتهن بين (٤٩-١٤٧) على مقياس الذكاء الاخلاقي.

٣- توزيع الطالبات وبشكل عشوائي إلى مجموعتين احدهما ضابطة و الأخرى تجريبية بواقع (١٥) طالبة في كل مجموعة، كما موضح في الجدول (٢).

جدول (٢) توزيع الطالبات على المجموعتين التجريبية و الضابطة

المجموع	عدد الطالبات	المجاميع
١٥	١٥	المجموعة التجريبية
١٥	١٥	المجموعة الضابطة
٣٠	٣٠	المجموع

التكافؤ بين المجموعتين:- اجري التكافؤ بين المجموعتين في بعض العوامل التي قد تؤثر على سلامة التجربة وهي (درجة الذكاء الاخلاقي قبل البدء بالتجربة ،المستوى التعليمي للام ،المستوى التعليمي للأب).

أولاً:- درجة الذكاء الاخلاقي قبل البدء بالتجربة/ للتأكد من تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير استخدم (اختبار مان- وتني Man – Whitney test) لعينتين مستقلتين متوسطتين الحجم و بلغت القيمة المحسوبة (٧١,٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٤٠) وبذلك لم يظهر فرق دال إحصائي وهذا يشير إلى إن المجموعتين متجانستين في درجة الذكاء الاخلاقي. و الجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) القيم الإحصائية لاختبار مان – وتني بمقياس الذكاء الاخلاقي للمجموعتين التجريبية و الضابطة

المجموعة	العدد	مجموع الرتب	قيمة U محسوبة	قيمة U جدوليه	مستوى الدلالة	دلالة الفرق
التجريبية	١٥	١٩٢,٥	٧١,٥	٤٠	٠,٠٥	غير دالة
الضابطة	١٥	٢٧٢,٥				

ثانياً:- المستوى التعليمي للام:-

لمعرفة دلالة الفرق بين المستوى التعليمي للام لإفراد العينة، استخدم (اختبار كولمكورف- سميرونوف Kolmogrov-Smirnov test) وتبين أن القيمة المحسوبة بلغت (٠,٠٦٦) وهي اصغر من القيمة الجدولية وهي (٠,٧٢٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على أن المجموعتين متجانستين في متغير المستوى التعليمي للام والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) القيم الإحصائية لاختبار كولمكورف-سميرونوف لمتغير المستوى التعليمي للام بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	المستوى التعليمي للام				عدد الأفراد	قيمة ك المحسوبة	قيمة ك الجدولي	مستوى الدلالة	دلالة الفرق
	ابتدائي	ثانوي	جامعي	شهادة عليا					
التجريبية	٣	٣	٨	١	١٥	٠,٠٦٦	٠,٧٢٨٦	٠,٠٥	غير دالة
الضابطة	٤	٣	٨		١٥				

ثالثاً:- المستوى التعليمي للأب:-

لمعرفة دلالة الفرق بين المستوى التعليمي للأب لإفراد العينة استخدم (اختبار كولمكورف - سميرونوف Kolmogrov-Smirnov test) وتبين أن القيمة المحسوبة (٠,٠٥٢٩) وهي اصغر من الجدولية (٠,٧٢٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على أن الفرق غير دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير المستوى التعليمي للأب والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) القيم الإحصائية لاختبار كولمكورف-سميرونوف لمتغير المستوى التعليمي للأب بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	المستوى التعليمي للأب				عدد الأفراد	قيمة ك المحسوبة	قيمة ك الجدولي	مستوى الدلالة	دلالة الفرق
	ابتدائي	ثانوي	جامعي	شهادة عليا					
التجريبية	٢	٤	٧	٢		١٥	٠,٠٥٢٩	٠,٠٥	غير دال
الضابطة	٣	٤	٧	١		١٥	٩		

- رابعاً:- أدوات البحث/ للتحقق من أهداف البحث تم اعتماد الأداتين الآتيتين:-**
- أولاً:- تبني البحث الحالي مقياس الذكاء الاخلاقي الذي أعدته (الوسى، ٢٠١٠) لقياس الذكاء الاخلاقي لدى أفراد عينة البحث .
- إما سبب تبني مقياس (الوسى، ٢٠١٠):- ١- يعد هذا المقياس من المقاييس الحديثة التي تقيس الذكاء الاخلاقي.
- ٢- يتضمن هذا المقياس المجالات التي أشارت إليها بعض الدراسات بأنها تؤدي إلى رفع مستوى الذكاء الاخلاقي لدى الأفراد.
- وصف مقياس الذكاء الاخلاقي/ أعدت الباحثة أنهار الوسى هذا المقياس في عام (٢٠١٠) في دراسة ماجستير غير منشورة في كلية التربية/الاصمعي /جامعة ديالى و يتكون هذا المقياس من (٤٩) فقرة منها (٤٣) ايجابية و (٦) سلبية، يجاب عليها باختيار احد البدائل الثلاثة الموجودة امام كل فقرة وهي (دائماً-أحياناً-نادراً) وحددت الأوزان (١-٢-٣) لل فقرات الايجابية و (٣-٢-١) لل فقرات السلبية ، تحسب الدرجة على كل فقرة من فقرات المقياس، لذلك فان اعلي درجة يمكن الحصول عليها هي (١٤٧) درجة و أقل درجة هي (٤٩). هذا وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٩٨) درجة. و اعتبر الوسط الفرضي نقطة القطع عند مقارنة الوسط التطبيقي مع الوسط الفرضي للحكم على عينة البحث فيما اذا كانت تتمتع بالذكاء الاخلاقي أم لا .
- تم استخراج صدق الأداة بأكثر من طريقة وهي (صدق المحتوى و صدق البناء المتمثل بالصدق العاملي).
- تم استخراج القوة التمييزية للمقياس باستخدام طريقة (المجموعتان المتطرفتان). و تم استخراج ثبات المقياس بطريقتين هما:-
- ١- معامل الاتساق الداخلي بطريقة التجزئة النصفية و قد كان مقدار الثبات (٠,٨٠).
 - ٢- معامل الاتساق الخارجي (طريقة إعادة تطبيق الاختبار) و قد كان مقداره (٠,٨٠).
- إجراءات تكيف مقياس الذكاء الاخلاقي على المرحلة الإعدادية :-
- لتحقيق هذه الإجراءات تم استخراج صدق و ثبات المقياس :-
- ١- الصدق (Validity):- اعتمدت الباحثة لاستخراج صدق المقياس بـ (الصدق الظاهري Face Validity) الذي يشير إلى الدرجة التي يظهر فيها المقياس انه يقيس ما وضع لأجله. (Fungi & Viggitt, 1984, 21) و قد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي و ذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء في التربية و علم النفس (ملحق/١).
 - بلغت نسبة اتفاق الخبراء على مقياس الذكاء الاخلاقي (١٠٠%).
 - ٢- الثبات (Reliability):- يقصد بثبات المقياس مدى الدقة و الاتساق في أداء الأفراد و الاستقرار في نتائجه و المقياس الثابت يعطي نفس النتائج إذا تم تطبيقه على الأفراد أنفسهم مرة ثانية. (Barron, 1981: 418) كما إن الثبات يعني إن الاختبار موثوق به و يعتمد عليه (الظاهر و آخرون، ١٩٩٩: ١٤٠).
 - و تم استخراج ثبات المقياس بطريقة (إعادة الاختبار Test-Retest) والتي نعني به إعادة تطبيق المقياس مرتين في مدتين زمنيتين مختلفتين و على المجموعة نفسها من الأفراد. (فير كسون، ١٩٩٩: ٥٢٧)، إذ تم تطبيق المقياس على أفراد عينة مكونة

من (٥٠) طالبة من طالبات المرحلة الإعدادية و تم إعادة تطبيقه على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس، ويرى (آدمز) إن إعادة تطبيق المقياس للتعرف على ثباته يجب إن لا تقل عن هذه المدة. (Adams, 1964:58) ، و بعد ذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب في التطبيق الأول و درجاتهم في التطبيق الثاني وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٠).

ثانياً:- البرنامج التدريبي / تم بناء البرنامج وفقاً للخطوات الآتية:-

١- الاطلاع على الادب النظري المتعلق بالذكاء الاخلاقي.
٢- التركيز على استخدام إجراءات تساعد على تنمية بعض مهارات الذكاء الاخلاقي لدى أفراد العينة وهذه المهارات هي (التعرف على حاجات الآخرين - التفكير بشكل أخلاقي-المشاركة الوجدانية).

أ- تقرير حاجات الطالبات وتحديدتها:-

كانت الخطوة الأولى التي جرى الوقوف عندها حاجات الطالبات في المرحلة الإعدادية فيما يتعلق بالذكاء الاخلاقي وقد تحقق ذلك من خلال تطبيق مقياس الذكاء الاخلاقي على عينة مكونة من (١٠٠) طالبة من طالبات المرحلة الإعدادية و تم حساب الوسط المرجح و الوزن المئوي للفقرة على المقياس وكما في الجدول (٦).

جدول (٦) الوزن المئوي و الوسط المرجح لكل فقرة من فقرات مقياس الذكاء الاخلاقي

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	اشعر بالالم عندما ارى شخص يتألم	١,٥٥	٥١,٥
٢	اتفهم مشاعر الالم والفرح للآخرين	٢,٩٠	٧٥
٣	اجد صعوبة في التعبير عن عواطفى تجاه الآخرين	٢,٩٨	٧٠,٦
٤	التعاطف مع الآخرين يشعرنى بذاتى	١,٧٠	٥٤,٦
٥	اتعاطف مع للآخرين عندما يتحدثون عن الالمهم	٢,٤٥	٦٩
٦	لدى رغبة فى مساعدة الآخرين	٢,٤٩	٦٩,٢
٧	اشعر بان المشاكل التى يتعرض لها الآخرين لا تهمنى	٢,٩٧	٧٠,٥
٨	احتاج إلى تذكير الآخرين لى حول فعل الصواب	٢,٦٥	٦٣,٦
٩	اشعر بالخجل او بالذنب حول الاعمال التى ارتكبتها خطأ	٢,٩٥	٧٦
١٠	اشعر بشيء داخلى يلومنى عندما اقوم بعمل غير صحيح	٢,٩٠	٧٥
١١	استطيع التمييز بين الخير والشر	٢,٩٣	٧٥,٥
١٢	أتذكر ان الله سبحانه سيجاسبنى على ما اقوم به من أخطاء	٢,٦٠	٦٣
١٣	اشعر بالأسف عندما ارجح شخصاً بالكلام	٢,٢٦	٦٥,٥

١٤	اعترف بأخطائي واعتذر عن ذلك	١،٧٥	٥٤،٩
١٥	عندما اغضب اذكر نفسي بانني احتاج إلى تنظيم أفكاري	١،٤٥	٥٠
١٦	أتصرف بشكل صائب حتى وان لم يراقبني احد	١،٨٨	٥٨،٢
١٧	ردود أفعالي تتناسب مع المواقف التي تواجهني	٢،٦٠	٦٢،٦
١٨	اشعر اني قادر على تنظيم سلوكي وأفكاري	٢،٩٣	٧٥،٦
١٩	اخطط وأفكر قبل العمل	٢،١٩	٦٣
٢٠	اعتمد على نفسي في السيطرة على أفعالي	١،٥٧	٥٢،٧
٢١	اجد صعوبة في السيطرة على ادارة حياتي واتخاذ القرار	٢،٧٥	٧٢،٥
٢٢	اعامل الآخرين باحترام دون ذكر عيوبهم	٢،٥٠	٦٩،٥
٢٣	استأذن من الآخرين قبل التحدث	٢،٥٧	٦٩،٩
٢٤	اشعر بان الاحترام جزء من حياتي	٢،٤٥	٦٩
٢٥	اراعي حقوق ومشاعر الآخرين	٢،٩٠	٧٥
٢٦	عندما أتعرض للأذى استعمل الكلمات الجارحة	٢،٥٥	٧٠
٢٧	أحاول الابتعاد عن خصوصيات الآخرين	٢،٤٠	٦٨،٥
٢٨	استعمل عبارات لطيفة دون التذكير من احد	٢،٨٦	٧٤،٦
٢٩	اساعد الآخرين واتوقع منهم الشيء نفسه	١،٥٠	٥١،٩
٣٠	اتجنب مواقف العطف مع الآخرين	٣،٥٢	٨١،٢
٣١	اهتم بالاشخاص المحتاجين الذين اصابهم الازي	٣،٥٠	٨١
٣٢	اشعر بالسعادة عندما اساعد احد	٣،٨٩	٨٩،٥
٣٣	احاول ان لا اخرج او اسبب الازي للآخرين	٢،٥٧	٧٠،٢
٣٤	اشجع الآخرين على العطف واللين في سلوكهم	١،٩٥	٥٩،٨
٣٥	اعامل الاطفال والكبار بلطف والابتعاد عن القسوة	٢،٤٩	٦٨،٥
٣٦	اشعر بالسعادة عندما اقوم بحل مشكلة بين الطرفين	٢،٢٠	٦٣،٢
٣٧	احترم الناس على اساس شخصياتهم ومواقفهم الاجتماعية	٢،٥٠	٦٩،٥
٣٨	اسمع نصيحة الآخرين بأدب	٢،١٠	٦٢،٥
٣٩	ابتعد عن الكراهية والعنف في التعامل مع الآخرين	٢،٦٠	٧٠،٥
٤٠	اتقبل آراء الآخرين عندما يحددون عيوبي	١،٧٢	٥٤،٧
٤١	اقبل من الآخرين النصيحة دون اعتراض	١،٧٥	٥٤،٩
٤٢	لدي القدرة على احترام معتقدات الآخرين حتى وان لم تتفق مع معتقداتي	٢،٣٣	٦٤،٤
٤٣	اتعامل مع الآخرين بعدالة	٢،١١	٦٢،٦
٤٤	احاول حل المشكلات بطريقة عادلة	١،٢٠	٥٢،٢
٤٥	استمع إلى كل الآراء قبل اصدار حكمي	٢،٦٦	٧٠،١٥

٤٦	اساعد الآخرين الذين يعاملون بطريقة غير عادلة	٢,٣٥	٦٤,٥
٤٧	احترم القوانين واتعامل بها مع الجميع	٣,٥٥	٨١
٤٨	اعامل الناس بصورة عادلة	٢,١٥	٦٢,٦
٤٩	احاول الوصول للنجاح ولو على حساب الآخرين	٢,٥٥	٧٠

ب- **أهداف البرنامج التدريبي:-** تم صياغة الهدف العام للبرنامج وهو تنمية بعض مهارات الذكاء الاخلاقي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، و حددت الأهداف الفرعية الأخرى وفق الحاجات التي شخصت.

ج- **تحديد الأولويات:-** رتبت الدرجات التي تم الحصول عليها من الفقرات في المقياس والتي لم تجتاز الوسط المرجح (٢) وبذلك تم تحديد (١٠) فقرات تعبر عن حاجات الطالبات بحسب أهميتها وأولويتها موزعة إلى (١٠) فقرة والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧) الحاجات التي شخصت على مقياس الذكاء الاخلاقي وقد رتبت تنازليا بحسب أوساطها المرجحة و أوزانها المئوية

رقم الفقرة	رتبتها	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١	اشعر بالالم عندما ارى شخص يتألم	١,٥٥	٥١,٥
٤	٢	التعاطف مع الآخرين يشعرني بذاتي	١,٧٠	٥٤,٦
١٤	٣	اعترف بأخطائي واعتذر عن ذلك	١,٧٥	٥٤,٩
١٥	٤	عندما اغضب اذكر نفسي بانني احتاج إلى تنظيم أفكاري	١,٤٥	٥٠
١٦	٥	أتصرف بشكل صائب حتى وان لم يراقبني احد	١,٨٨	٥٨,٢
٢٠	٦	اعتمد على نفسي في السيطرة على أعمالي	١,٥٧	٥٢,٧
٢٩	٧	اساعد الآخرين واتوقع منهم الشيء نفسه	١,٥٠	٥١,٩
٣٤	٨	اشجع الآخرين على العطف واللين في سلوكهم	١,٩٥	٥٩,٨
٤١	٩	اقبل من الآخرين النصيحة دون اعتراض	١,٧٥	٥٤,٩
٤٤	١٠	احاول حل المشكلات بطريقة عادلة	١,٢٠	٥٢,٢

وتم حللت هذه الفقرات إلى المواضيع بعد الاطلاع على أدبيات الذكاء الاخلاقي وبعدها عرضت الفقرات على لجنة الخبراء وتم الأخذ بأرائهم و أجريت بعض التعديلات وتوصل إلى الصيغة النهائية كما موضح في الجدول (٨).

الجدول (٨) فقرات مقياس الذكاء الاخلاقي التي حولت إلى مواضيع ضمن البرنامج التدريبي

ت	الفقرة	الموضوع
١	اشعر بالالم عندما ارى شخص يتألم	تحمل المسؤولية
٢	التعاطف مع الآخرين يشعرني بذاتي	المشاركة الوجدانية
٣	اعترف بأخطائي واعتذر عن ذلك	الاعتذار من الآخرين
٤	عندما اغضب اذكر نفسي بانني احتاج إلى تنظيم أفكارى	ضبط الانفعالات
٥	أتصرف بشكل صائب حتى وان لم يراقبني احد	إتخاذ القرار
٦	اعتمد على نفسي في السيطرة على أعمالي	تحمل المسؤولية
٧	اساعد الآخرين واتوقع منهم الشيء نفسه	مساعدة الآخرين
٨	اشجع الآخرين على العطف واللين في سلوكهم	التعاطف عن الآخرين
٩	اقبل من الآخرين النصيحة دون اعتراض	تقبل نقد الآخرين
١٠	احاول حل المشكلات بطريقة عادلة	حل المشكلات

د-اختيار وتنفيذ نشاطات البرنامج:-

طبق البرنامج التدريبي المعد بأسلوب النمذجة و استطاعت الباحثة تحقيق (١٢) جلسة تدريبية جمعية وقت كل منها (٤٠) دقيقة عدا الجلسة الأولى فقد استغرقت (٤٥) دقيقة. أستعمل في هذا البرنامج عدد من النشاطات هي:- ١-التعزيز الاجتماعي مثل (احسنت وبارك الله فيك). ٢-المناقشة. ٣-التغذية الراجعة. ٤-التدريب البيئي ٥-تقويم البرنامج:- سيقوم البرنامج من خلال:-

١ - التقويم التمهيدي:- ويتلخص بالإجراءات التي تمت قبل البدء بالبرنامج والمتمثلة في صدق البرنامج و تكافؤ العينة .

٢-التقويم البنائي:- ويتلخص بإجراء عملية التقويم عند نهاية كل جلسة من خلال توجيه الأسئلة للمتدربات ومتابعة التدريبات عند بدء كل جلسة.

٣-التقويم النهائي:- ويحصل ذلك من خلال القياس ألبعدي لمقياس الذكاء الاخلاقي لإفراد المجموعة التجريبية لتحديد مستوى التغير الحاصل لمستوى هذا المتغير.

الصدق الظاهري للبرنامج (Face Validity of the programme):-

نعني بالصدق الظاهري:- هو قيام عدد من الخبراء المختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للسمة المراد قياسها ((Ebel, 1972, 79).

عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء و المتخصصين في التربية وعلم النفس (الملحق/١) لمعرفة مدى مناسبة الأنشطة و الفعاليات المستخدمة لتحقيق الأهداف و قد حصل البرنامج على نسبة عالية من الاتفاق بلغت (١٠٠%) و اخذ الباحث بالملاحظات و التعديلات التي قدمها الخبراء من اجل الوصول إلى المستوى المطلوب للبرنامج.

تطبيق البرنامج التدريبي

بعد اختيار عينة البحث و تحديد التصميم التجريبي و إعداد أدواته و الفنيات المعتمدة ، قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:-

١-اختير (٣٠) طالبة بصورة قصديه ممن حصلوا على اقل درجات على مقياس الذكاء الاخلاقي وتم توزيعهن بصورة عشوائية و بالتساوي إلى مجموعتين {تجريبية عددها (١٥) طالبة و ضابطة عددها (١٥) طالبة} ، التقت الباحثة بطالبات المجموعة التجريبية للتعرف عليهن و تعريفهن بطبيعة عمل البرنامج كما بلغن عن مكان الجلسات و زمانها.

٢-حددت عدد جلسات البرنامج التدريبي للمجموعة التجريبية بـ (١٢) جلسة بواقع جلستين أسبوعياً، وقد طلبت من أفراد المجموعة التجريبية الحفاظ على سرية ما يدور خلال الجلسات.

٣-حدد مكان جلسات البرنامج التدريبي في قاعة المكتبة المدرسية بين الساعة (١١,٥-١٢,٥) من أيام الأحد والأربعاء من كل أسبوع.

٤-عدت الدرجات التي حصلت عليها أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة على مقياس الذكاء الاخلاقي قبل البدء بتطبيق البرنامج بمثابة نتائج الاختبار القبلي.

٥- حدد الاربعاء ٢٠١٠/١١/٣ موعداً للجلسة الأولى.

٦-تحديد موعد للاختبار أبعدي على مقياس الذكاء الاخلاقي الاربعاء الموافق ٢٠١٠/١٢/١٥.

٧- تحديد موعد للاختبار المرجئ على مقياس الذكاء الاخلاقي الاربعاء الموافق ٢٠١١/١/١٥.

وفيما يلي نماذج لبعض جلسات البرنامج التدريبي الذي أعدته الباحثة:

الجلسة الثالثة/ المشاركة الوجدانية

الحاجة/ كيفية مشاركة الآخرين وجدانيا

الاهداف العامة/ تمكين الطالبات من مشاركة الآخرين وجدانيا .

الاهداف الخاصة/ أن تتمكن الطالبات من مشاركة الآخرين وجدانيا.

النشاط المقدم/١- تقوم الباحثة بالاستفسار عن التدريب البيتي و تقديم الشكر والثناء للطالبات اللواتي انجزنه بصورة صحيحة .

٢- تبدأ الباحثة بعرض الموضوع وكتابته على السبورة وهو (المشاركة الوجدانية) والذي نعني بها . قدرة الفرد على مشاركة الآخرين افراحهم واحزانهم وذلك بالتعبير عن مشاعرهم التي تؤدي الى تقوية الروابط الاجتماعية .

٣- تقوم الباحثة بكتابة خطوات تساعد على المشاركة الوجدانية منها :-

أ- حب الآخرين واحترامهم.

ب- الاهتمام بالآخرين

ج- مساعدة الآخرين في حل مشاكلاتهم . د- مشاركتهم افراحهم ومواساتهم

بأحزانهم .

٤- تناقش الباحثة الطالبات بذلك وتقدم لهن الشكر والثناء .

٥- تقوم الباحثة بنمذجه دور.

٦- تناقش الباحثة الانموذج وتطلب من الطالبات ان يعمموا هذا على مواقف اجتماعيه في حياتهم

- التقويم/١-** تطرح الباحثة سؤالاً على الطالبات هو :- اقام بيت جيرانك حفلة تخرج لابنتهم ماذا ستفعلن ؟
- ٢-** وتطرح سؤالاً آخر وهو :- توفي والد صديقتك كيف تتصرفين؟
- ٣-** مناقشة ما دار في الجلسة
- ٤-** تشخيص السلبيات والايجابيات التي دارت في الجلسة
- التدريب البيتي/** ان تسجل كل طالبة موقفين تظهر فيها مشاركتها الوجدانية مع الآخرين .
- الجلسة العاشرة/تقبل نقد الآخرين**
- الحاجة/** كيفية تقبل نقد الآخرين
- الاهداف العامة/** تمكين الطالبات من تقبل نقد الآخرين.
- الاهداف الخاصة/** أن تتمكن الطالبات من تقبل نقد الآخرين.

- النشاط المقدم/١-** تقوم الباحثة بالاستفسار عن التدريب البيتي وتقديم الشكر والثناء للطالبات اللواتي انجزنه بصورة صحيحة .
- ٢-** تعرف الباحثة موضوع الجلسة (نقد الآخرين) والذي نعني به (ابداء رأي من قبل شخص ما في موضوع معين او موقف معين لا يتوافق مع وجهة نظرنا) وتكتبه على السبوره
- ٣-** تناقش الباحثة ذلك مع الطالبات وتستمع لآرائهن وتشكر الطالبات المشاركات في المناقشة
- ٤-** تقوم الباحثة بكتابة بعض خطوات مهارات تقبل نقد الآخرين على السبوره .
- ٥-** تقدم الباحثة انموذجاً من الطالبات .
- ٦-** تقوم الباحثة بمناقشة هذا النموذج مع الطالبات وتوضح لهن ان نتقبل نقد الآخرين برحابة صدر وتقدم الشكر والثناء للواتي شاركن في المناقشة .
- التقويم/ ١-** تطرح الباحثة سؤالاً :- ماذا نعني بتقبل نقد الآخرين؟
- ٢-** وكذلك :- انتقدتك صديقتك اما م مجموعه من الصديقات فماذا تفعلن ؟
- ٣-** أي من الاساليب ستأخذين :-
- أ -** لا تستطيعين البقاء في المكان التي هي فيه
- ب-** تنتشت افكارك وترتكن . **ج-** لا تهتمين لذلك لانه رأيها الشخصي
- ٤-** تلخيص ما دار في الجلسة
- ٥-** تحديد الايجابيات والسلبيات
- التدريب البيتي/** كتابة كل طالبة موقفين يظهران كيفية تقبل نقد الآخرين .

الوسائل الإحصائية (Statistical means):

استعملت الدراسة الوسائل الإحصائية الآتية:-

- ١-** معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coif isn't)/
- استعمل لحساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار. (ألياتي و اثناسيوس، ١٩٧٧، ١٨١)

٢- اختبار كولمكوف-سميرنوف (Kolmogrov-Smirnov) / استعمل، ١٤ عرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في متغيرات (تحصيل إلام، تحصيل الأب، عائديه السكن، الدخل الشهري) عند احتساب التكافؤ. (توفي، ١٩٨٥، ١٤٤)

٣- اختبار مان-وتني لعينات متوسطة الحجم (Man-Whitney test) / استعمل لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة عند تطبيق البرنامج و في الاختبار القبلي عند احتساب التكافؤ بين المجموعتين. (عودة و الخليلي، ٢٠٠٠، ٤٤٥)

٤- اختبار ولكوكسن لعينتين مترابطتين (Wilcoxon test) / استعمل لمعرفة دلالة النتائج بين عينتين مترابطتين. (عودة و الخليلي، ٢٠٠٠، ٤٣٨).

عرض النتائج و التوصيات و المقترحات

أولاً:- عرض النتائج و مناقشتها:-

سيتم عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق فرضياته وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولتها الباحثة و كما يأتي:-
الفرضية الأولى:- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية قبل البرنامج وبعده.

لأجل التحقق من هذه الفرضية طبق الباحث اختبار (ولكوكسن) لعينتين مترابطتين وكانت النتائج كما أظهرت النتائج أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي على مقياس الذكاء الاخلاقي بلغ (٩٦,٩) و بلغ متوسط درجات الاختبار البعدي (١٤٠,٦٦)، وعند تطبيق اختبار (ولكوكسن) لعينتين مترابطتين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي على مقياس الذكاء الاخلاقي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ بلغت القيمة المحسوبة (صفر) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢٥) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح البرنامج.

الفرضية الثانية:- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.
للتحقق من هذه الفرضية طبق الباحث اختبار (مان-وتني) لعينات متوسطة أظهرت النتائج أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على مقياس الذكاء الاخلاقي بلغ (١٤٠,٦٦) و بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي (٩٦,٧) وعند تطبيق اختبار (مان-وتني) لعينات متوسطة الحجم أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ بلغت القيمة المحسوبة (صفر) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٥٦) و بذلك يكون الفرق دال إحصائياً ولصالح المجموعة التجريبية.

الفرضية الثالثة:- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي والاختبار المرحي.

لأجل التحقق من هذه الفرضية طبق الباحث اختبار (ولكوكسن) لعينتين مترابطتين و أظهرت النتائج أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على مقياس الذكاء الخلفي بلغ (١٤٠،٦٦) و بلغ متوسط درجات الاختبار المرحيء (١٤٠،٦٩)، وعند تطبيق اختبار (ولكوكسن) لعينتين مترابطتين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين البعدي و المرحيء على مقياس الذكاء الاخلاقي عند مستوى دلالة (٠،٠٥) إذ بلغت القيمة المحسوبة (٤٩) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢٥) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات الاختبارين البعدي و المرحيء وبذلك تقبل الفرضية الصفرية .
من خلال النتائج التي توصلت إليها الفرضيات تبين الاتي:-

١- إن الطالبات اللواتي تعرضن للبرنامج التدريبي قد ارتفع مستوى بعض مهارات الذكاء الاخلاقي لديهن بشكل ملحوظ مقارنة بالطالبات اللواتي لم يتعرضن للبرنامج التدريبي وفقا للمتوسطات والتحليل الإحصائي الذي أعربت عنه الوسائل المستعملة، وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى إن موضوعات البرنامج التدريبي و الوسائل التي استخدمت كانت ملائمة لرفع مستوى بعض مهارات الذكاء الاخلاقي لديهن وأتفقت هذه النتيجة مع (دراسة غيث واخرون، ٢٠١١).

٢- استقرار نتائج البحث بعد مرور (٣٠) يوما على تطبيقه، وهذا دليل على إن هذه المدة لم تمنح أثر البرنامج، بمعنى انه حافظ على قوة أثره في أفراد المجموعة التجريبية، وتعتقد الباحثة إن أسلوب (النمذجة) المتبع في البرنامج والأنشطة المختلفة التي تضمنها البرنامج ساهمت في تغير حقيقي في مستوى الذكاء الاخلاقي لإفراد المجموعة التجريبية التي تلقت البرنامج، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الدراجي، ٢٠٠٢).

الاستنتاجات/ في ضوء نتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:-

إن هناك عوامل تسهم في تنمية مهارات الذكاء الخلفي لدى طالبات المرحلة الاعدادية منها:-

- ١- أساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها الوالدين مع الابناء.
- ٢- المستوى التحصيلي للوالدين له أثر في تنمية مهارات الذكاء الخلفي لدى الابناء.
- ٣- نوع العلاقات السائدة داخل المدرسة له أثر في تنمية مهارات الذكاء الخلفي لدى الطالبات.

التوصيات/ في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحث:-

- ١- اعتماد المختصين في المجال التربوي البرنامج التدريبي الذي أعدته الباحثة لأجل تنمية الذكاء الاخلاقي لدى الطلبة.
- ٢- اعتماد المختصين في المجال التربوي لمقياس الذكاء الاخلاقي للكشف عن هذا المتغير لدى الطلبة.

المقترحات/ في ضوء نتائج البحث ،تقترح الباحثة بالاتي:-

- ١- إجراء دراسة مماثلة لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

- ٢- إجراء دراسة مقارنة بين المدارس الإعدادية (البنين والبنات).
٣- إجراء دراسة مماثلة لمراحل دراسية ادنى (ابتدائية و متوسطة)

المصادر :

١. ابو جادوا ، صالح محمد علي (٢٠٠٣) : علم النفس التربوي ، ط ٣ ، عمان ، الاردن : دار المسره للنشر والتوزيع والطباعة .
٢. الاوسي، انهار خليفة (٢٠١٠)، تطور الذكاء الأخلاقي وعلاقته بموقع الضبط لدى طلبة المرحلة الثانوية، (رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعة ديالى / كلية التربية) .
٣. الايوب ، ايوب خالد . (٢٠٠٦) . الذكاء الاخلاقي وكيفية تنميته ، جامعة ملك سعود ، مجلة الوطن ، العدد (٩٢) .
٤. البياتي، عبد الجبار توفيق واثناسيوس زكريا (١٩٧٧):- الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم نفس، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة .
٥. توفيق، عبد الجبار (١٩٨٥): التحليل الإحصائي في البحوث التربوية و النفسية و الاجتماعية – الطرق اللامعلمية، ط ٢، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت .
٦. توق ، محي الدين ، يوسف قطامي ، عبد الرحمن عدس. (٢٠٠١) . اسس علم النفس التربوي ، ط ١ ، عمان ، دار الفكر .
٧. —، وعدس ، عبد الرحمن . (١٩٨٤) . اساليب علم النفس التربوي ، دار جون وايلي وابنائهم
٨. الجسماني، عبد علي (١٩٨٣)، سيكولوجية الطفولة و المراهقة- أسبابها- خصائصها الأساسية، مكتبة أفاق عربية و مكتبة الفكر العربي، بغداد، العراق .
٩. الدراجي ، حسن علي (٢٠٠٢) : اثر برنامج ارشادي في تنمية السلوك الاجتماعي المرغوب لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، (رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعة بغداد / كلية التربية) .
١٠. الرازي، ابو بكر بن عبد القادر (١٤٠٣ - ١٩٨٣ م) : مختار الصحاح، دار الرسالة للنشر، الكويت .
١١. الرحيم، احمد حسن (١٩٩٦): المراهق في أسرته ومدرسته و مجتمعه، مركز البحوث التربوية و النفسية، جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي .
١٢. الزياد ، فتحي مصطفى (١٩٩٦) : سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي ، ط ١ ، القاهرة ، مصر : دار النشر للجامعات
١٣. شلتز ، داون (١٩٨٣) : نظريات الشخصية ، ترجمة محمود ولي الكربولي وعبد الرحمن القيسي ، بغداد ، العراق : مطبعة جام .
١٤. الشناوي، محمود محروس (٢٠٠٠): نظريات الإرشاد و العلاج النفسي، ط ٢، السعودية، دار غريب للطباعة و النشر .
١٥. روبنز ، بام ، سكوت ، جان . (٢٠٠٠) . الذكاء الوجداني ، ترجمة الأسد وعلاء كفاني ، القاهرة ، دار قباء .

١٦. شحاتة ، ايمن ناجح .(٢٠٠٨) ، الذكاء الاخلاقي وعلاقته ببعض متغيرات البيئة المدرسية والاسرية لدى طلاب الصف الاول الثانوي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة مينا ، كلية التربية.
 ١٧. الشمري ، عمار عبد علي حسن . (٢٠٠٧) . الذكاء الاخلاقي وعلاقته بالثقة الاجتماعية المتبادلة، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الاداب.
 ١٨. صوالحه ، عبد المهدي محمد مصطفى (٢٠٠٢) : اثر برنامج ارشادي في تنمية الحكم الخلفي لدى الاحداث الجانحين في الاردن ، (اطروحة دكتوراه غير منشوره ، الجامعة المستنصرية / كلية التربية)
 ١٩. الظاهر ، زكريا محمود و آخرون (١٩٩٩)، مبادئ القياس و التقويم في التربية، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان ،الأردن.
 ٢٠. العززة، سعيد حسني (٢٠٠٠): الإرشاد الجماعي و العلاج النفسي، عمان، الأردن، دار الثقافة للنشر
 ٢١. عودة، احمد و خليل الخليلي (٢٠٠٠): الإحصاء للباحث في التربية و العلوم الإنسانية، ط٢، عمان، الأردن، دار الفكر للنشر و التوزيع.
 ٢٢. الغندور، العارف بالله محمد و إيمان محمد صبري (١٩٩٩): الحاجات النفسية لأطفال الريف، دراسة الطفلة المتزوجة، مجلة علم النفس، العدد (٥٤)، تصدر من الهيئة العامة المصرية للكتاب.
 ٢٣. غيث، سعاد منصور وإناس رمضان المصري وآني أبو حنا (٢٠١١): فاعلية برنامج تدريبي معرفي- سلوكي في خفض الضغوط النفسية لدى أمهات الاطفال المصابين بالقليلة السحائية، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، مجلد ٧، ع ٤، ص ٣٠٣-٣٢٥.
 ٢٤. -فير كسون. جورج، أي (١٩٩١): التحليل الإحصائي في التربية و علم النفس و الانثربولوجيا الاجتماعية، ترجمة هناء محسن العكلي، بغداد، العراق، دار الحكمة.
 ٢٥. قطامي ، نايفه . (٢٠٠٩) . تفكير وذكاء الطفل ، ط ١ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
 ٢٦. وزارة التربية/نظام المدارس العراقية (١٩٧٧)، العراق، مطبعة وزارة التربية.
- *Adams, C.S (1964): Measurement and Evaluation in education Psychology and Guidance . Rahnart ,Winston , New York
- *Barron,A.(1981):Psychology.Halt-Saunders,International edition,Japan.
- *Borba , M .(2001) . Building Moral Intelligence the Seven Essential Virtues that Teach Kids to do the right thing Sanfransisco:Jossey Bass.
- *Ebel,R.L. (1972) : Essential of Education Measurement , US.A ,New York .

- *Fonagy ,P. & Higgit ,A.(1984) :Personality Theory and clinical practice , Methuen,London
- *Woolfolk , A . and Nicolich , LM . (1980) : Educational psy chology for Teachers , Prentice – hall , Englewood cliffs , New Jersey .
- * Turiel and Edwards . C .P. and Kohlery (1978) : Moral Develop ment in Turkih children Adolescence and young Adult , Journal of Cross – Cultural psychology . Vol . 9 , No . 1 .

ملحق (١)

أسماء السادة الخبراء مرتبة بحسب درجاتهم العلمية والحروف الأبجدية .

ت	اسم الخبير و اللقب العلمي	مكان العمل
١	ا. د إحسان عليوي الدليمي	جامعة بغداد/كلية التربية/ابن الهيثم
٢	ا.د عدنان المهداوي	جامعة ديالى/كلية التربية/الاصمعي
٣	ا.م.د فاضل جبار جودة	جامعة بغداد/كلية التربية/ابن الهيثم
٤	م.د عبد الكريم محمود	معهد اعداد المعلمين الصباحي/ديالى

ملحق (٢)

مقياس الذكاء الاخلاقي

عزيزتي الطالبة ..

تحية طيبة ...

بين يديك مجموعة من العبارات تعبر عن اتجاهك نحو نفسك واتجاهك نحو الآخرين . يرجى التفضل بقراءة كل فقرة والنظر في مدى انطباقها عليك من خلال اختيار البديل الذي يعبر عن افضل وصف لك من بين البدائل (الثلاثة) الموضوع امام كل عبارة وستكون المعلومات محدودة لاغراض البحث العلمي ، ولا داعي لذكر الاسم .

مع خالص شكري وتقديري لتعاونكم معنا ...

ت	الفقرة	دائماً	احياناً	نادراً
١	اشعر بالالام عندما ارى شخص يتألم			
٢	تفهم مشاعر الالم والفرح للآخرين			
٣	اجد صعوبة في التعبير عن عواطفى تجاه الآخرين			
٤	التعاطف مع الآخرين يشعرنى بذاتي			
٥	اتعاطف مع للآخرين عندما يتحدثون عن الالمهم			
٦	لدي رغبة في مساعدة الآخرين			
٧	اشعر بان المشاكل التي يتعرض لها الآخرين لا تهمني			

٨	احتاج إلى تذكير الآخرين لي حول فعل الصواب		
٩	اشعر بالخجل او بالذنب حول الاعمال التي ارتكبتها خطأ		
١٠	اشعر بشيء داخلي يلومني عندما اقوم بعمل غير صحيح		
١١	استطيع التمييز بين الخير والشر		
١٢	أتذكر ان الله سبحانه سيحاسبني على ما اقوم به من أخطاء		
١٣	اشعر بالأسف عندما اجرح شخصاً بالكلام		
١٤	اعترف بأخطائي واعتذر عن ذلك		
١٥	عندما اغضب اذكر نفسي باني احتاج إلى تنظيم أفكاري		
١٦	أتصرف بشكل صائب حتى وان لم يراقبني احد		
١٧	ردود أفعالي تتناسب مع المواقف التي تواجهني		
١٨	اشعر اني قادر على تنظيم سلوكي وأفكاري		
١٩	اخطط وأفكر قبل العمل		
٢٠	اعتمد على نفسي في السيطرة على أفعالي		
٢١	اجد صعوبة في السيطرة على ادارة حياتي واتخاذ القرار		
٢٢	عامل الآخرين باحترام دون ذكر عيوبهم		
٢٣	استأذن من الآخرين قبل التحدث		
٢٤	اشعر بان الاحترام جزء من حياتي		
٢٥	اراعي حقوق ومشاعر الآخرين		
٢٦	عندما أتعرض للأذى استعمال الكلمات الجارحة		
٢٧	أحاول الابتعاد عن خصوصيات الآخرين		
٢٨	استعمل عبارات لطيفة دون التذكير من احد		
٢٩	اساعد الآخرين واتوقع منهم الشيء نفسه		
٣٠	اتجنب مواقف العطف مع الآخرين		
٣١	اهتم بالاشخاص المحتاجين الذين اصابهم الازى		
٣٢	اشعر بالسعادة عندما اساعد احد		
٣٣	احاول ان لا اجرح او اسبب الازى للآخرين		
٣٤	اشجع الآخرين على العطف واللين في سلوكهم		
٣٥	عامل الاطفال والكبار بلطف والابتعاد عن القسوة		
٣٦	اشعر بالسعادة عندما اقوم بحل مشكلة بين الطرفين		
٣٧	احترم الناس على اساس شخصياتهم ومواقفهم		

			الاجتماعية	
٣٨			اسمع نصيحة الآخرين بأدب	
٣٩			ابتعد عن الكراهية والعنف في التعامل مع الآخرين	
٤٠			اتقبل آراء الآخرين عندما يحددون عيوبي	
٤١			اقبل من الآخرين النصيحة دون اعتراض	
٤٢			لدي القدرة على احترام معتقدات الآخرين حتى وان لم تتفق مع معتقداتي	
٤٣			اتعامل مع الآخرين بعدالة	
٤٤			احاول حل المشكلات بطريقة عادلة	
٤٥			استمع إلى كل الآراء قبل اصدار حكمي	
٤٦			اساعد الآخرين الذين يعاملون بطريقة غير عادلة	
٤٧			احترم القوانين واتعامل بها مع الجميع	
٤٨			عامل الناس بصورة عادلة	
٤٩			احاول الوصول للنجاح ولو على حساب الآخرين	